



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



عيد ميلاد
عمر الکرمان

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

النصال الخارقة لنحور المارقة

حسن الحسيني آل المجدد الشيرازي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النصال الخارقة لنحور المارقة

كاتب:

حسن حسيني آل مجدد شيرازي

نشرت في الطباعة:

موسسه تحقيقات و نشر معارف اهل البيت عليهم السلام

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٦	النصال الخارقة لنحور المارقة
٦	اشارة
٦	المقدمة
٦	حقيقة اللعن
٧	مشروعية اللعن
٨	الصفات المقتضية للعن
٨	اشاره
٨	جواز لعن يزيد من الكتاب
١٠	جواز لعن يزيد من السنة
١١	باورقى
١٤	تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

النصال الفارقة لنمور المارقة

إشارة

نوع: كتاب

يديد آور: حسيني آل مجدد شيرازي، حسن

عنوان و شرح مسئوليت: النصال الفارقة لنمور المارقة [منع الكترونيكي] / تأليف حسن الحسيني آل المجدد الشيرازي

ناشر: موسسه تحقيقات و نشر معارف اهل البيت (ع)

توصيف ظاهري: ١ متن الكترونيكي: بايگاني HTML؛ داده هاي الكترونيكي (٢٠ بايگاني: ٤٩.٨KB)

يادداشت: كتابنامه به صورت زيرونويس

موضوع: عقايد شيعه اماميه

لعن خلفاي بني اميه

لعن يزيد

المقدمة

الحمد لله محيي الحق وناصره، ومميت الباطل وقاهره، وصلى الله وسلم على سيد انبيائه ورسله، محمد الهادي إلى أقوم محاجه وسبله، وعلى آله المطهرين من الأدناس، المنزهين عن الأقدار والأرجاس، ولعنة الله على أعدائهم الغاشمين الغواة، الضالين المضلين الفجرة العتاة. أما بعد: فإن طغماً من القوم المخالفين، ولثاماً من حثالات المعاصرين والسالفين، قد تجرأوا على تصويب فعل يزيد، في قتله أبا عبد الله الحسين السبط الشهيد عليه السلام، فلا يرون جواز نسبة ذلك الفاجر إلى فسق أو كبيرة، بل ينزهونه عن كل جرم وجريئة، وهم مع ذلك يتولونه ويحظرون التكلم في عظامه، ويوجبون الإمساك عن لعنه والخوض في تفاصيل جرائمه، مع ما تواتر عنه من هتك حُرُمات الشريعة المطهرة، حتى كاد يلحق بالضروريات. [صفحة ٢] ويعتلون لذلك بنحو قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا تسبوا الأموات، فإنهم قد أفضوا إلى ما قدّموا» [١]. ويقولون - مُضللين - ما يجديكم التكلم في لعن يزيد وطرق هذا الباب، وقد أفضى إلى ما قدّم وهلك منذ قرون وأحقاب؟! فيقال لهؤلاء المخذولين: إن الحديث محلّه في غير كافرٍ ومتظاهرٍ بفسقٍ أو بدعةٍ، فلا يحرم سب هؤلاء ولا ذكرهم بشرٍّ؛ بقصد التحذير من طريقتهم والافتداء بآثارهم - كما قال المُنَاوِي الشافعي [٢]. وجرو معاوية لم ينفك عن واحدة من هذه الخصال.. (فماذا بعد الحق إلا الضلال) [٣].. والله درّ من قال: ألعن اللعن إن لعنت يزيدا +++ انما اللعن عين ذاك اللعين وهذه رساله ضمّنتها الأدلة القاطعة، والبراهين الثيرة الساطعة، الدالّة على جواز لعن يزيد بن معاوية، أسكنهما الله في قعر الهاوية، والردّ على من منع ذلك من جهلة المفتين، لينقطع منهم الدابر والوتين، إنّه سبحانه خير ناصرٍ ومعينٍ. وينبغي قبل الخوض في المقصود بيان أمور: [صفحة ٣]

حقيقة اللعن

قال الجوهري في الصحاح [٤]: اللعن: الطرد والإبعاد من الخير. وقال الزمخشري في أساس البلاغة [٥]: لعنه أهله: طردوه وأبعدوه، وهو لعينٌ طريدٌ، وقد لعن الله إبليس: طرده من الجنة وأبعده من جوار الملائكة، ولعنت الكلب والذئب: طردتهما. وقال الراغب [٦]: اللعن: الطرد والإبعاد على سبيل السخط، وذلك من الله تعالى في الآخرة عقوبة، وفي الدنيا انقطاع من قبول رحمته وتوفيقه، ومن

الإنسان دعاء على غيره. وقال ابن سيده في المحكم [٧]: لعنه الله يلعنه لعناً، عدّبه. وقال المحقق الكركي رحمه الله في نفحات اللاهوت: إذا قيل: لعنه الله على طريق الدعاء كان معناه طرده الله وأبعده من رحمته. قال: والمراد من الطرد والإبعاد هنا نزول العقوبة والعذاب به، وحرمان الرحمة، وهو لازم المعنى، وليس معنى الغضب ببعيد عنه، إذ المتعقل من غضب الله سبحانه فعل أثر الغضب، لا حصول الغضب الحقيقي الذي هو من توابع الأجسام، فإن ذلك محال عليه تعالى. انتهى. [صفحة ٤]

مشروعية اللعن

لا-ريب في مشروعية اللعن في الجملة، وإن اختلف العامية في جواز لعن المعين، وسيأتي بيان الحق فيه إن شاء الله تعالى. وقد دل الكتاب والسنة على ذلك، قال الله تعالى: (أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار) [٨]. وقال سبحانه: (قل هل أتيتكم بشرًا من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضبه عليه) [٩]. الآية. وقال تبارك اسمه: (أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم) [١٠]. وقال عز سلطانه: (وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم) [١١]. وقال عز من قائل: (فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين) [١٢]. وقال جلّ وعلا: (وإنّ عليك اللعنة إلى يوم الدين) [١٣]. [صفحة ٥] وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لعن الله الخمر وشاربها وساقيتها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وأكل ثمنها»، رواه أبو داود والحاكم عن ابن عمر [١٤]. وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «لعن الله الراشي والمرتشى في الحكم»، رواه أحمد والترمذي والحاكم عن أبي هريرة [١٥]، والطبراني في المعجم الكبير عن أم سلمة رضى الله عنها [١٦]. وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «لعن الله الربا وأكله وموكله وكتابه وشاهده وهم يعلمون، والواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة»، رواه الطبراني في المعجم الكبير عن ابن مسعود [١٧]. وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «لعن الله المحلل والمحلل له»، رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه عن عليّ عليه السلام [١٨]، والترمذي والنسائي عنه وعن ابن مسعود [١٩]، ورواه الترمذي أيضاً عن جابر [٢٠]. [صفحة ٦] وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «لعن عبد الدينار، لعن عبد الدرهم»، رواه الترمذي عن أبي هريرة [٢١]. وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «سنة لعنتهم، لعنهم الله وكلّ نبيّ مجاب: الزائد في كتاب الله، والمكذب بقدر الله تعالى، والمتسلط بالجبروت فيعزّ بذلك من أذلّ الله ويذلّ من أعزّ الله، والمستحلّ لحرم الله، والمستحلّ من عترتي ما حرّم الله، والتارك لسنتي»، رواه الحاكم عن عائشة [٢٢]. وغير ذلك ممّا لا يحصى كثرةً. وبالجملة: فلا يرتاب ذو تحصيل في أنّ اللعن طاعة يستحقّ عليها الثواب إذا وقع على وجهه، وهو أن يلعن مستحقّ اللعنة تقريباً إلى الله تعالى لا للعصبيّة والهوى، وقد يكون واجباً كما إذا قصد به البراءة من أعداء الله واقتصر عليه، وسيأتي الكلام في ذلك إن شاء الله تعالى. هذا، وإنك لخبير بأنّ تلك الأمور التي استحقّ فاعلها اللعن ليست بأعظم من قتل الحسين عليه السلام وأصحابه، والرضا به، واستباحة المدينة، وهدم الكعبة وضربها بالمجانق، إن لم تكن دونه، فإذا جاز اللعن هناك فليجز هنا أيضاً. بل الحقّ أنّ جوازه هنا بطريق أولى، إذ لا رزيّة ولا مصيبة في الإسلام أعظم ممّا وقع يوم عاشوراء بكرلاء، كما لا يخفى على من أنار الله بصيرته، وطهر من الخبث سريرته. فإنّ قال قائل: قد ورد النهي عن كون المؤمن لعناً في قوله صلى الله عليه وآله وسلم: [صفحة ٧] «لا تكونوا لعانين» وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا ينبغي لصديق أن يكون لعناً» [٢٣]. قلنا: هذا وارد في النهي عن اتّخاذ اللعن خُلُقاً بسبب المبالغة فيه والإفراط في ارتكابه بحيث ينجز إلى أن يلعن اللعان من لا يستحقّ اللعن - كما حكى ذلك ابن الجوزي عن خطّ القاضي أبي الحسين محمّد بن أبي يعلى بن الفراء [٢٤]. وليس فيه النهي عن لعن المستحقين، وإلّا لقال صلى الله عليه وآله وسلم: لا تكونوا لعانين، ولا ينبغي لصديق أن يكون لعناً، فإنّ بينهما [٢٥] فرقاً يعلمه من أحاط بدقائق تصاريف لسان العرب. وأمّا نهى عليّ عليه السلام أصحابه عن لعن أهل الشام، فإنّه عليه السلام كان يرجو إسلامهم ورجوعهم إليه، كما هو شأن الرئيس المشفق على الرعية، ولذلك قال عليه السلام: «قولوا: اللهم أصلح ذات بيننا وبينهم». وهذا قريب من قول الله تعالى في قصّة فرعون: (فقلّوا له قولاً ليئلاً) [٢٦]، كذا قال أصحابنا رحمهم الله تعالى [٢٧]. وقال ابن أبي الحديد المعتزلي الشافعي في (شرح النهج)

[٢٨]: الذي كرهه عليه السلام منهم أنهم كانوا يشتمون أهل الشام، ولم يكن يكره منهم لعنهم [صفحة ٨] إياهم والبذاءة منهم. انتهى. وله في هذا المقام كلام ينبغي لرواد الحقائق الوقوف عليه [٢٩]، والله الموفق والمستعان.

الصفات المقتضية للعن

إشاره

قال الغزالي في (الإحياء) [٣٠]: الصفات المقتضية للعن ثلاثة: الكفر والبدعة والفسق. وقال الشيخ الإمام المحقق الكركي رحمه الله تعالى في (النفحات) [٣١]: لا ريب أن اللعن من الله تعالى هو الطرد والإبعاد من الرحمة، وإنزال العقوبة بالمكلف، وكل فعل أو قول اقتضى نزول العقوبة بالمكلف من فسق أو كفر فهو مقتضى لجواز اللعن، ويدل عليه قوله تعالى في القاتل: (وغضب الله عليه ولعنه) [٣٢]، وقوله تعالى: (والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين) [٣٣] رتب اللعن على الكذب، وهو إنما يقتضى الفسق، وكذا قوله تعالى: (والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين) [٣٤] رتب الغضب على صدقه في كونها زنت، والزنا ليس بكفر. وقوله تعالى: (ألا لعنة الله على الظالمين) [٣٥] أى على كل ظالم، [صفحة ٩] لأن الجمع المعرف للعموم، والفاسق ظالم لنفسه كما يرشد إليه قوله تعالى: (فمنهم ظالم لنفسه) [٣٦] حيث جعله سبحانه قسيماً للمقتصد وقسيماً للسابق بالخيرات. قال رحمه الله: ولا ريب أن الكبائر مجوزة للعن، لأن الكبيرة مقتضية لاستحقاق الذم والعقاب في الدنيا والآخرة، وهو معنى اللعن. وأما الصغائر فإنها تقع مكفرة لقوله تعالى: (الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللثم) [٣٧] فقد فسّر بصغائر الذنوب، فهذا لا ينقص إيمان فاعلها، ولا ترد شهادته، ولا تسقط عدالته. نعم، لو أصر عليها ألحقت بالكبائر، وصار اللعن بها سائغاً. انتهى كلامه رحمه الله.

جواز لعن يزيد من الكتاب

إذا تمهّد هذا فلنشرع في تقرير ما دلّ على جواز لعن يزيد بن معاوية - لعنهما الله تعالى - من الكتاب والسنة بحول الله وقوته. أما الكتاب العزيز: ١ - فقوله تعالى: (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم - أولئك الذين لعنهم الله..) [٣٨] .. الآية. استدلل به الإمام أحمد بن حنبل على لعن يزيد، كما حكاه أبو الفرج ابن الجوزي في الردّ على المتعصب العنيد المانع من ذم يزيد، عن القاضي أبي يعلى محمد بن الحسين بن الفراء، إذ روى في كتابه المعتمد [صفحة ١٠] في الأصول بإسناده عن صالح بن أحمد، قال: قلت لأبي: إن قوماً ينسبوننا إلى توالي يزيد. فقال: يا بُنَيَّ! وهل يتوالى يزيد أحد يؤمن بالله؟! فقلت: لم لا تلعهن؟! فقال: ومتى رأيتني ألعن شيئاً؟! لم لا - يلعن من لعنه الله في كتابه؟! فقلت: وأين لعن الله يزيد في كتابه؟! فقرأ: (فهل عسيتم..) - الآية، فهل يكون فساد أعظم من القتل [٣٩]. وفي رواية: يا بُنَيَّ! ما أقول في رجل لعنه الله في كتابه؟! ٢ - وقوله تعالى: (والذين... ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار) [٤٠]. قال الإمام أحمد: وأنى قطعاً أقطع من قطعته صلى الله عليه وآله وسلم في ابن بنته الزهراء - كما حكاه الشبراوي في (الإتحاف) [٤١]. ٣ - وقوله تعالى: (وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن) [٤٢]. أخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في (الدلائل) وابن عساكر عن سعيد بن المسيب، قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنى أمية على المنابر، فساء ذلك [٤٣]. [صفحة ١١] قال الفخر الرازي: وهذا قول ابن عباس في رواية عطاء [٤٤]. وأخرج ابن أبي حاتم عن يعلى بن مرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أريت بنى أمية على منابر الأرض، وسيتملكونكم فتجدونهم أرباب سوء»، واهتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لذلك، فأنزل الله (وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس) [٤٥]. وأخرج ابن مردويه نحوه عن الحسين بن عليّ عليهما السلام [٤٦]. قلت: ولا - ريب أن يزيد داخل في الملعونين من بنى أمية دخولاً أولياً. قال ابن حجر الهيتمي المكي في تطهير الجنان واللسان [٤٧]:

صحَّ أنه صلى الله عليه وآله وسلم رأى ثلاثة منهم - يعنى بنى الحكم بن أبى العاص - ينزون على منبره نزو القردة، فغاظه ذلك وما ضحك بعده إلى أن توفاه الله سبحانه وتعالى. قال: ولعلَّه هؤلاء ويزيد بن معاوية، فإنه من أقبحهم وأفسقهم، بل قال جماعة من الأئمة بكفره. انتهى. ٤ - وقوله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا) [٤٨]. فمن ذا الذى يشكُّ فى أن قتل الحسين عليه السلام وجماعته من آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، وسبى الذرية الطاهرة على أقتاب الجمال، وضرب الثنايا الشريفة بالقضيب، وغير ذلك ممَّا يذوب الفؤاد بذكره، إيذاءً [صفحة ١٢] لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى فاطمة عليهما السلام ومحاربة لهم؟! - مع ما قد فرض الله من مودتهم وأوجب على العباد من محبتهم - وما أحسن قول عمر الهيتى فى ذلك [٤٩]. بأية آية يأتى يزيد ++ غداة صحائف الأعمال تُثلا وقام رسول رب العالمين يتلو +++ وقد صمت جميع الخلق :- (قل لا) يعنى قوله تعالى: (قل لا أسألكم عليه أجرًا إلا المودة فى القربى) [٥٠]. أما النبى صلى الله عليه وآله وسلم فالحسين عليه السلام منه، كما قال صلى الله عليه وآله وسلم: «حسينٌ منى وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسيناً، حسينٌ سبطٌ من الأسباط»، رواه الترمذى وابن ماجه، والبخارى فى الأدب المفرد، وأحمد والحاكم [٥١]. وأما على وفاطمة عليهما السلام فذلك معلوم بالضرورة والوجدان، وقد قال صلى الله عليه وآله وسلم: «من آذى علياً فقد آذانى»، رواه أحمد، والبخارى فى (تاريخه) وابن حبان فى (صحيحه)، وابن منده، والحاكم فى (المستدرک) [٥٢]. وقال صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة عليها السلام: «إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك»، [صفحة ١٣] رواه الحاكم عن على عليه السلام وأبو يعلى والطبرانى، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة [٥٣]. وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «فاطمة بضعة منى، فمن أغضبها أغضبني»، رواه البخارى ومسلم والترمذى والحاكم [٥٤]. قال الشريف السمهودى [٥٥] ومعلوم أن أولادها بضعة منها، فيكونون بواسطتها بضعة منه صلى الله عليه وآله وسلم. انتهى. وقال الحافظ ابن حجر [٥٦] فيه تحريم أذى من يتأذى المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم بتأذيه، فكل من وقع منه فى حق فاطمة ٣ شىء تأذت به فالنبى صلى الله عليه وآله وسلم يتأذى به بشهادة هذا الخبر. قال: ولا شىء أعظم من إدخال الأذى عليها من قتل ولدها، ولهذا عرف بالاستقراء معاجلة من تعاطى ذلك بالعقوبة (ولعذاب الآخرة أشد) [٥٧] انتهى. قلت: ويلحق بذلك وجه الإزامى، وهو أن يزيد - لعنه الله - آذى الصحابة بقتل الحسين عليه السلام، وإيذاء كل واحدٍ منهم إيذاءً للنبى صلى الله عليه وآله وسلم - عند القوم - [صفحة ١٤] ولا خلاف فى أن إيذائه صلى الله عليه وآله وسلم موجب لاستحقاق اللعن. أما الصغرى فظاهرة، وأما الكبرى فقد أخرج الترمذى فى (سننه) [٥٨] عن عبد الله بن مغفل، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الله فى أصحابى، الله فى أصحابى، لا تتخذوهم غرضاً بعدى، فمن أحبهم فبحبى أحبهم، ومن أبغضهم فببغضى أبغضهم، ومن آذاهم فقد آذانى، ومن آذانى فقد آذى الله، ومن آذى الله فيوشك أن يأخذه». ٥ - وقوله تعالى: (وعَدَّ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ) [٥٩]. وقد كان اللعين منافقاً ظاهراً النفاق، دلَّت على ذلك أقواله وأفعاله وأحواله. فقد اشتهر عنه أنه لما جاءه رأس الحسين عليه السلام جمع أهل الشام وجعل ينكت رأسه بالخيزران وينشد أبيات ابن الزبير المشهورة: ليت أشياخى بيدٍ شهدوا ++ جزع الخرج من وقع الأسل فأهلوا واستهلوا فرحاً ++ ثم قالوا: يا يزيد لا تشلُّ قد قتلنا القرم من ساداتهم ++ وعدلناه بيدٍ فاعتدل [٦٠]. قال الإمام أحمد - فى ما حكاه عنه القاضى أبو يعلى فى كتاب [صفحة ١٥] الوجيهن والروايتين :- إن صحَّ ذلك عن يزيد فقد فسق [٦١]. وزاد فيها بيتين مشتملين على صريح الكفر، وهما قوله - فضَّ الله فاه :- لست من خندف إن لم أتقم ++ من بنى أحمد ما كان فعلٌ لعبت هاشم بالملك فلا ++ خبر جاء ولا وحى نزل قال مجاهد [٦٢] نافق. وقال الزهرى: لما جاءت الرؤوس كان يزيد فى منظره على جيرون، فأنشد لنفسه: لما بدت تلك الحمول وأشرقت ++ تلك الشمس على رُبى جيرون نعب الغراب فقلت صحَّ أو لا تصح ++ فلقد قضيت من الغريم ديونى [٦٣]. وإلى ذلك أشار عبد الباقي العمري فى الباقيات الصالحات [٦٤] بقوله: نقطع فى تكفيره إن صحَّ ما ++ قال للغراب لما نعبا قال ابن عقيل - من الحنابلة :- وممَّا يدلُّ على كفره وزندقته فضلاً عن سبِّه ولعنه أشعاره التى أفصح بها بالإلحاد، وأبان عن خبث الضمائر وسوء الاعتقاد، فمنها قوله فى قصيدته التى أولها: عليَّة هاتى أعلنى وترنمى ++

بذلك أنى لا- أحبّ التناجيا حديث أبي سفيان قدماً سما بها ++ إلى أحدٍ حتى أقام البواكيا ألهاً فاسقيني على ذاك قهوة ++
 تخيرها العنسى كرمًا وشاميا [صفحة ١٦] إذا ما نظرنا في أمور قديمة ++ وجدنا حلالاً شربها متواليا وإن مت يا أم الأحمير فانكحى ++
 ولا- تأملى بعد الفراق تلاقيا فإن الذى حُرِّدْت عن يوم بعثنا ++ أحاديث طسم تجعل القلب ساهيا ولا يُدِّ لى من أن أزور محمّداً ++
 بمشموله صفراء تروى عظاميا [٦٥]. ومما يُعزى إليه، قوله: معشر الندمان قوموا ++ واسمعوا صوت الأغانى واشربوا كأس مدام ++
 واطرخوا ذكر المغانى أشغلتنى نعمة العيدان ++ عن صوت الأذان وتعوضت عن الحور ++ خموراً فى الدنانٍ ومنها قوله: ولو لم يمسّ
 الأرض فاضل بردها ++ لما كان عندى مسحة فى التيمم وذكر ابن أبي الدنيا أنه لما نكت بالقضيب ثنايا الحسين عليه السلام أنشد
 لحصين بن الحمام المرّى: صبرنا وكان الصبر منا سجيّة ++ بأسيفنا تفرين هاماً ومعصما نفلقن هاماً من رؤوس أحبّه ++ إلينا وهم كانوا
 أعقّ وأظلما [٦٦]. قال مجاهد: نافق فيها، ثمّ والله ما بقى فى عسكره أحد إلا تركه، أى عابه وسبه. قال ابن أبي الدنيا: وكان عنده أبو
 برزة الأسلمى، فقال له: يا يزيد! ارفع قضيبك، فوالله لطالما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقبل ثناياه [٦٧]. [صفحة ١٧]
 وهذا كله كفر بواح، ونفاق صراح، وإنكار للرسالة والبعث والمعاد، وتناهى فى ضروب الزندقة والإلحاد. وقد أجمع أصحابنا الإمامية -
 أعلى الله كلمتهم - تبعاً لأئمة العترة الطاهرة على كفره وخروجه عن ربة الإسلام، وقطع بذلك بعض أئمة الجمهور - كما تقدّم ويأتى
 إن شاء الله تعالى - ٦ - وقوله تعالى: (فأذن مؤذّن بينهم أن لعنة الله على الظالمين) [٦٨]. ويزيد ظالم غشوم بلا شبهة، فيشملة اللعن
 الوارد فى الآية، بل هو من أتمّ مصاديق الظالم، والله العالم. وقد تبين لك - بما قررنا - أن الآيات ياطلاقها وعمومها تدلّ على جواز
 لعن هذا اللعين وأضرابه من الفاسقين، كما ذهب إليه الإمام أحمد وغيره من جهابذة المحقّقين.

جواز لعن يزيد من السنة

هذا، وقد دلّت السنيّة المطهّرة أيضاً على جواز لعن يزيد - لعنه الله - وهى أحاديث: منها: قوله صلى الله عليه وآله وسلم لعلى وفاطمة
 والحسين عليهم السلام: «أنا حرب لمن حاربكم، وسلّم لمن سالمكم». أخرجه الإمام أحمد فى مسنده عن أبى هريرة [٦٩]، وروى
 الترمذى عن زيد بن أرقم: «أنا حرب لمن حاربتم، وسلّم لمن سالمتم» [٧٠]. وقد دلّ الحديث على أن محاربة الحسين عليه السلام
 محاربة لجده [صفحة ١٨] المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم، وهو كفر بالإجماع، فيكون فاعله مستحقاً للعن والعذاب الأليم. ومنها:
 قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «ستة لعنتهم، لعنهم الله وكلّ نبيّ مجاب: الزائد فى كتاب الله، والمكذب بقدر الله تعالى، والمتسلّط
 بالجبوت فيعزّ من أذلّ الله ويذلّ من أعزّ الله، والمستحلّ لحرم الله، والمستحلّ من عترتى ما حرّم الله، والتارك لشيئى»، رواه الحاكم
 عن عائشة [٧١]. قال المُنَاوى فى قوله صلى الله عليه وآله وسلم «والمستحلّ من عترتى ما حرّم الله»: يعنى من فعل بأقربى ما لا يجوز
 فعله من إيذائهم أو ترك تعظيمهم، فإن اعتقد حلّه فكافر، وإلاّ - فمذنب. قال: وخصّ الحرم والعترة باللعن لتأكيد حقّ الحرم والعترة
 وعظم قدرهما بإضافتهما إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وآله وسلم. [٧٢] انتهى. قلت: لا يرتاب من كان له مثقال حية من خردلٍ
 من إنصاف فى أن يزيد ومن خرج لقتال الحسين عليه السلام إنّما استحلّوا منه ما حرّم الله، فهم كفره بمقتضى هذا الحديث، وعلى
 فرض التنزّل فإنهم فسقة مذنبون، فاللعن مسجّل عليهم على كلا التقديرين، والله تعالى أعلم. ومنها: قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «من
 أخاف أهل المدينة أخافه الله عزّ وجلّ، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً» [صفحة ١٩] ولا
 عدلاً، رواه أحمد ومسلم [٧٣]. وأخرج الطبرانى [٧٤] من حديث السائب بن خلاد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال:
 «اللهمّ من ظلم أهل المدينة وأخافهم فأخفه، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً»، ورواه الطبرانى
 أيضاً فى الأوسط والكبير عن عبادة بن الصامت بإسناد جيّد - كما قال الحافظ المنذرى [٧٥]. وأخرج الطبرانى فى المعجم الكبير عن
 عبد الله بن عمرو، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من آذى أهل المدينة آذاه الله، وعليه لعنة الله والملائكة والناس
 أجمعين، لا يُقبل منه صرف ولا عدل» [٧٦]. قال الإمام أحمد: أليس قد أخاف أهل المدينة؟! [٧٧]. قلت: لا خلاف أن يزيد - لعنه

الله - أخاف أهل المدينة وظلمهم وآذاهم، وذلك في وقعة الحرة، وما أدراك ما وقعة الحرة! ذكرها الحسن البصري مرة فقال: والله ما كاد ينجو منهم، قتل فيها خلق من الصحابة ومن غيرهم. [صفحة ٢٠] وحكى المدائني في كتاب الحرة عن الزهري، قال: كان القتلى يوم الحرة سبعمائة من وجوه الناس من قريش والأنصار والمهاجرين ووجوه الموالى، وأما من لم يعرف من عبد أو حر أو امرأة فعشرة آلاف، وخاض الناس في الدماء حتى وصلت الدماء إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وامتلات الروضة والمسجد. قال مجاهد: التجأ الناس إلى حجرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومنبره والسيف يعمل فيهم. انتهى [٧٨]. وأبيحت المدينة أياماً بأمر يزيد لعنه الله - كما قال الحافظ ابن حجر [٧٩] - وبطلت الجماعة من المسجد النبوي أياماً، واختفت أهل المدينة أياماً، فلم يمكن أحداً دخول مسجدها حتى دخلته الكلاب والذئاب وبالت على منبره صلى الله عليه وآله وسلم، وافتض فيهما نحو ألف بكر، وحمل فيها من النساء اللاتي لا أزواج لهن نحو من ألف امرأة، وقيل: عشرة آلاف امرأة، وكان الرجل بعد ذلك إذا زوج ابنته لا يضمن بكارتها، ويقول: لعلها افتضت في وقعة الحرة. ولم يرض مسلم بن عقبة المرّي - أمير ذلك الجيش - إلا بأن يبايعوه ليزيد على أنهم خول له، إن شاء باع وإن شاء أعتق، فذكر له بعضهم البيعة على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم فضرب عنقه. ثم سار الجيش إلى قتال ابن الزبير، فرموا الكعبة بالمنجنيق وأحرقوها بالنار. فأى شيء أعظم من هذه العظائم الموبقة التي وقعت في إمرته ناشئة.

باورقى

[١] أخرجه عن عائشة أحمد في مسنده ١٨٠:٦، والبخارى في صحيحه ٢٠٢١٤:٢ ح ١٤٨، والنسائي في سننه ٤:٥٣.

[٢] فيض القدير ٣٢٩:٦.

[٣] سورة يونس ١٠:٣٢.

[٤] الصحاح ٢١٩٦:٦ مادة «لعن».

[٥] أساس البلاغة: ٥٦٧ مادة «لعن».

[٦] مفردات الراغب: ٤٧١ مادة «لعن».

[٧] نفحات اللاهوت: ٤٢ - ٤٣.

[٨] سورة الرعد ١٣:٢٥.

[٩] سورة المائدة ٥:٦٠.]

[١٠] سورة محمد ٤٧:٢٣.

[١١] سورة التوبة ٩:٦٨.

[١٢] سورة الأعراف ٧:٤٤.

[١٣] سورة الحجر ١٥:٣٥.

[١٤] سنن أبي داود ٣:٣٢٤ ح ٣٦٧٤، المستدرک على الصحيحين ٢:٣٧ ح ٢٢٣٥.

[١٥] مسند أحمد ٢:٣٨٧ - ٣٨٨، المستدرک على الصحيحين ٤:١١٥ ح ٧٠٦٧، سنن الترمذی ٣:٦٢٢ ح ١٣٣٦؛ وفيه: لعن رسول الله

(صلى الله عليه وآله وسلم) الراشى والمرتشى فى الحكم.

[١٦] المعجم الكبير ٢٣:٣٩٨ ح ٩٥١.

[١٧] الجامع الصغير ٢/٤٠٦ ح ٧٢٥٦.

[١٨] مسند أحمد ١:٧٨ مقتضب من الحديث؛ وفيه: «لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم... الحديث»، سنن أبي داود ٢:٢٣٤ ح

٢٠٧٦ و٢٠٧٧، سنن الترمذی ٣:٤٢٧ ح ١١١٩، سنن ابن ماجه ١:٦٢٢ ح ١٩٣٥؛ وفيه: قال: «لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم...»

الحديث».

[١٩] سنن الترمذى ٣:٤٢٨ ح ١١٢٠، سنن النسائى ٦:١٤٩ مقتضب من الحديث؛ وفيه: «لعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)...

الحديث».

[٢٠] سنن الترمذى ٣:٤٢٨ ذيل ح ١١١٩.

[٢١] سنن الترمذى ٤:٥٠٧ ح ٢٣٧٥.

[٢٢] المستدرک على الصحيحين ١:٩١ ح ١٠٢.

[٢٣] صحيح مسلم باب النهى عن لعن الدواب وغيرها ٤:٢٠٥ ح ٢٠٩٧، سنن البيهقى ١٠:١٩٣.

[٢٤] الردّ على المتعصّب العنيد: ١٩.

[٢٥] أى بين وزن «فاعل» ووزن «فَعَال».

[٢٦] سورة طه ٢٠: ٤٤.

[٢٧] نفحات اللاهوت: ٤٤، رياض السالكين: ٥٤٥، المحجّة البيضاء ٥:٢٢٢.

[٢٨] شرح نهج البلاغة ٢١: ١١.

[٢٩] شرح نهج البلاغة ٢٢: ١١ - ٢٣.

[٣٠] إحياء علوم الدين ١٠٦: ٣.

[٣١] نفحات اللاهوت: ٤٤ - ٤٥.

[٣٢] سورة النساء ٤: ٩٣.

[٣٣] سورة النور ٢٤: ٧.

[٣٤] سورة النور ٢٤: ٩.

[٣٥] سورة هود ١١: ١٨.

[٣٦] سورة فاطر ٣٥: ٣٢.

[٣٧] سورة النجم ٥٣: ٣٢.

[٣٨] سورة محمّد ٤٧: ٢٢ و ٢٣.

[٣٩] الردّ على المتعصّب العنيد: ١٦ - ١٧.

[٤٠] سورة الرعد ١٣: ٢٥.

[٤١] الإنحاف بحبّ الأشراف: ٦٤.

[٤٢] سورة الإسراء ١٧: ٦٠.

[٤٣] الدرّ المنتور ٤: ١٩١.

[٤٤] تفسير الفخر الرازى ١٠: ٢٣٨.

[٤٥] الدرّ المنتور ٤: ١٩١.

[٤٦] الدرّ المنتور ٤: ١٩١.

[٤٧] تطهير الجنان واللسان: ٥٣.

[٤٨] سورة الأحزاب ٣٣: ٥٧.

[٤٩] روح المعانى ٢٥: ٣١.

- [٥٠] سورة الشورى ٤٢: ٢٣.
- [٥١] سنن الترمذى ٥:٦١٧ ح ٣٧٧٥، سنن ابن ماجه ١:٥١ ح ١٤٤، مسند أحمد ٤:١٧٢، المستدرک على الصحيحين ٣:١٩٤ ح ٤٨٢٠، الأدب المفرد: باب معانقة الصبي، فضائل الخمسة ٣:٣٢١، الجامع الصغير بشرح المناوى ٣:٣٨٧.
- [٥٢] مسند أحمد ٣:٤٨٣، تاريخ البخارى ٦:٣٠٦ رقم ٢٤٨٢، صحيح ابن حبان ٩:٣٩، المستدرک على الصحيحين ٣:١٣١ ح ٤٦١٩.
- [٥٣] المستدرک على الصحيحين ٣:١٦٧ ح ٤٧٣٠، المعجم الكبير ١:١٠٨ ح ١٨٢ و ٢٢:٤٠١ ح ١٠٠١، فضائل الصحابة.
- [٥٤] صحيح البخارى ٥:٩٢ ح ٢٠٩، فتح البارى ٧:٩٨ ح ٣٧١٤، صحيح مسلم ٧:١٤١، سنن الترمذى ٥:٦٥٥ ح ٣٨٦٧ و ٦٥٦ ح ٣٨٦٩، المستدرک على الصحيحين ٣:١٧٢ و ١٧٣ ح ٤٧٤٧ و ٤٧٥٠ و ٤٧٥١.
- [٥٥] فيض القدير ٤:٤٢١.
- [٥٦] فيض القدير ٤:٤٢١.
- [٥٧] سورة طه ٢٠: ١٢٧.
- [٥٨] سنن الترمذى ٥:٦٥٣ ح ٣٨٥٤.
- [٥٩] سورة التوبة ٩: ٦٨.
- [٦٠] مجاهراً بكفره ومظهوراً لشركه:...، ثم قال الطبرى - بعد ذكر الآيات - هذا هو المروق من الدين، وقول من لا يرجع إلى الله ولا إلى دينه ولا إلى كتابه ولا إلى رسوله، ولا يؤمن بالله ولا بما جاء من عند الله.
- [٦١] تذكرة الخواص: ٢٦١.
- [٦٢] تذكرة الخواص: ٢٦١، البداية والنهاية ٨:١٥٤، الإتحاف بحب الأشراف: ٥٧.
- [٦٣] تذكرة الخواص: ٢٣٥ و ٢٦١.
- [٦٤] الباقيات الصالحات: ١٧.
- [٦٥] تذكرة الخواص: ٢٩٠ - ٢٩١.
- [٦٦] الرد على المتعصب العنيد: ٤٥ - ٤٧.
- [٦٧] الرد على المتعصب العنيد: ٤٧ - ٤٨، تذكرة الخواص: ٢٦٢.
- [٦٨] سورة الأعراف ٧: ٤٤.
- [٦٩] مسند أحمد ٢:٤٤٢.
- [٧٠] سنن الترمذى ٥:٦٥٦ ح ٣٨٧٠.
- [٧١] المستدرک على الصحيحين ٢:٥٧٢ ح ٣٩٤١، مجمع الزوائد ١:١٧٦، فضائل الخمسة ٣:٣٤٩ - ٣٥٠.
- [٧٢] فيض القدير ٤:٩٦.
- [٧٣] مسند أحمد ٤:٥٥ و ٥٦، صحيح مسلم ٤:١١٤ و ١١٥، مجمع الزوائد ٣:٣٠٦.
- [٧٤] المعجم الكبير ٧:١٤٤ ح ٦٦٣٦، مجمع الزوائد ٣:٣٠٧، كتر العمال ١٢:٢٤٦ ح ٣٤٨٨٤، علل الحديث - لأبى حاتم الرازى - ٧٨٧ و ٢٦٠٥، الترغيب والترهيب ٢:٢٣٣ - ٢٣٥.
- [٧٥] الترغيب والترهيب ٢:٢٣٢، المعجم الأوسط ح ٣٦١٣.
- [٧٦] الترغيب والترهيب ٢:٢٤١.
- [٧٧] الرد على المتعصب العنيد: ٦١.
- [٧٨] الرد على المتعصب العنيد: ٥٥، تذكرة الخواص: ٢٨٩.

[٧٩] فتح الباري ١٣:٧٥، تهذيب التهذيب ٦:٢٢٧، الإتحاف بحب الأشراف: ٦٥ - ٦٦.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم و أنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عُيُونُ أَخْبَارِ الرُّضَا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللَّهُ - كان أحدًا من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشعفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة لم ينطفيء مصباحها، بل تتبّع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطه من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينيه، ثقافيه و علميه...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافه الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحري الأذق للمسائل الدينيه، تخليف المطالب النافعه - مكان البلايتي المبتدله أو الرديئه - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيه واسعة جامع ثقافيه على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافه القراءه و إغناء أوقات فراغه هواة برامج العلوم الإسلاميه، إناله منابع اللازمه لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعه، و...

- منها العداله الاجتماعيه: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثه متصاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافه الإسلاميه و الإيرانيه - في أنحاء العالم - من جهه أخرى. - من الأنشطة الواسعه للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءه

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثيه الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركه و... الأماكن الدينيه، السياحيه و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدده مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعيه، الاخلاقيه و الاعتقاديه (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كاشك، و الرسائل القصيره SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعيه و اعتباريه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد جمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسه" الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين في الجلسه

(ي) إقامة دورات تعليميه عموميه و دورات تربيه المربى (حضوراً و افتراضاً) طيله السنه

المكتب الرئيسي: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد" / ما بين شارع "بنج رمضان" ومفترق "وفائي" / "بنايه" القائمية

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الإلكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الإلكتروني: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢-٢٣٥٧٠ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية والمبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزاتية الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعته، غير حكومية، و غير ربحية، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافي الحجم المتزايد والمتسع للامور الدينية والعلمية الحالية و مشاريع التوسعة الثقافية؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقيه الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائداً لإعانتهم - في حد التمكن لكل احد منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولي التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
الغمامة اصححان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

